

كيف أستعمل كتابي

البيع والربا في الصلعم

أهداف الدرس

- 1- أن أتعرّف مفهوم البيع والربا وأحكامهما.
- 2- أن أتيّن أنواع الربا ومقاصد الشرع من تحريمه.
- 3- أن أتمثّل أحكام البيع في معاملاتي.

تمهيد

إن حاجة الناس إلى التملك ضرورة لاستمرار الحياة، وتحقيق رغبات النفوس التي جلت على حب التملك. والشرعية الإسلامية حريصة على أن تكون طرق التملك سليمة وعادلة تضمن فيها الحقوق دون شائبة ولا اعتداء ولا أكل للمال بالباطل كما كانت المعاملات في الجاهلية؛ فلذلك أحلت الشرعية البيع وحرمت الربا.

فما البيع؟ وما أحكامه؟ وما أنواعه؟ وما الربا؟ وما حكمه؟ وما أنواعه؟

المتن

قال ابن أبي زيد القيرواني رحمه الله: «وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا، وَكَانَ رَبًّا الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدِّيُونِ إِمَّا أَنْ يَقْضِيَهُ وَإِمَّا أَنْ يُرَبِّيَ لَهُ فِيهِ. وَمِنَ الرِّبَا فِي غَيْرِ النِّسِيئةِ بَيْعُ الْفُضَّةِ بِالْفُضَّةِ بَدَاً بِنْدٍ مُتَفَاعِلًا، وَكَذَلِكَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ. وَلَا يَجُوزُ فُضَّةٌ بِفُضَّةٍ وَلَا ذَهَبٌ بِذَهَبٍ إِلَّا مَثَلًا بِمَثَلٍ بَدَاً بِنْدٍ، وَالْفُضَّةُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا بَدَاً بِنْدٍ. وَالطَّعَامُ مِنَ الْخُبُوبِ وَالطَّعْنِيَّةِ وَشَبِيهَاتِهَا مِمَّا يُدْخَرُ مِنْ قُوْتٍ أَوْ إِدَامٍ لَا يَجُوزُ الْجَنْسُ مِنْهُ بِجَنْسِهِ

أهداف الدرس: تحديد الأهداف الرئيسة المراد التوصل إليها في نهاية الدرس.

تمهيد:

مدخل يضع المتعلم (ة) في سياق الدرس.

المتن:

النصاب المقرر المؤطر للدرس.

الفهم

الشرح: يقرب معاني المفردات والتراكيب الواردة في النص. **استخلاص المضامين:** من خلال أسئلة موجهة ومساعدة على الفهم العام للنصوص.

الفهم

الشرح:

الربا: بالقصر: لغة: الزيادة، وهو شرعا نوعان: ربا النسيئة ويكون في الديون، وربا الفضل ويكون في البيوع، وله صورتان: تفاضل وتأخير.

نُزِيْدٌ: أي يَزِيدُ.

النَّسِيئةُ: - كخَطِيئةٍ بِأَلَمَدِ وَالْهَمْزِ - الزَّيَادَةُ.

بَدَاً بِنْدٍ: أي مُنَاجَزَةً.

يُفْسَدُ: الأضار: بقاء الطعام مدة دون أن يفسد.

مُتَّفَاعِلًا: متزايدا؛ يزيد بعضه على بعض.

استخلاص مضامين المتن:

- 1- أستخرج من المتن حكم البيع والربا.
- 2- أحدد انطلاقا من المتن نوع الربا الذي كان في الجاهلية.
- 3- أبين من خلال المتن حكم التفاضل والنسيئة في البيوع والعلة في ذلك.

التحليل

اشتمل هذا الدرس على المحاور الآتية:

أولا: البيع، تعريفه وحكمه وأركانه

1 - تعريف البيع:

أ- لغة: المُبَادَلَةُ. وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الشَّرَاءِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِنَّ لِقَابَ تَرْبِيحٍ مِّنْ بَاعَةٍ ... وَالْقَسْبُ لَيْسَ لِقَابِيهِ تَبَا

التحليل:

يساعد على فهم المتن وبسط وتفصيل عناصر الدرس. يستخلص الأحكام والقيم ويربطها بأدلتها الشرعية.

التقويم:

أسئلة تقويمية لقياس مدى استيعاب المتعلم (ة) لمحاور
الدرس.

الاستثمار:

نصوص داعمة من كتب الفقه لتعزيز المكتسبات
وإغناء التعلم.

الإعداد القبلي:

أسئلة لتحضير الدرس القادم.

التقويم

- 1- أعرف البيع والربا وأبين حكمهما مع الاستدلال والتعليل.
- 2- أذكر أقسام الربا في الطعام، وأبين الفرق بين ربا الفضل وربا النسيء.

الاستثمار

قال الإمام الباجي رحمه الله: « إِذَا ثَبِتَ أَنَّ الْعِلَّةَ الْاِئْتِيَاءَ فَإِنَّ الْحُكْمَ يَقْضِي عَلَى كُلِّ مَا كَوَّلَ مَقَاتِلَ دُونَ مَا يُؤْكَلُ عَلَى وَجْهِ التَّفَكُّهِ أَوْ التَّدَاوِي فَجَرَى الرَّبَا فِي الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالسَّلْتِ وَالْعَلَسِ وَالْأَرْزِ وَالنَّخَنِ وَالذَّرَّةَ وَالْقُطَيْبَةَ وَالنَّمْرَ وَالزَّرْبِيبَ وَالْعَسَلِ وَالسُّكَّرَ وَالزَّرْبِيبَ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ وَاللَّحْمَ وَاللَّبَنَ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْمِلْحَ وَالْأَبْزَارَ وَالْقَلْقَلِ وَالْكُرْوَيَاءَ وَحَبَّ الْكُزْبَرِ وَالْقَرْفَةَ وَالسَّنْبِلَ وَالْخَرْدَلِ وَالْقَرْطَمَ وَفِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ وَوَدَّكَ الرَّعُوسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْتَضِي عَلَى اخْتِلَافِ عَادَاتِ الْبِلَادِ فِي ذَلِكَ وَتَفَاقُهَا. [لمنقى شرح لمبطل 4/ 23]

أتمل هذا النص وأسخر ج ما تضمنه من أحكام، واضعاً ذلك في جدول:

ما يجري فيه الربا	ما لا يجري فيه الربا	الاستنباط والتعليل

الإعداد القبلي

اقرأ متن الدرس وأبحث عن الآتي:

- 1- ما يعتبر جنساً واحداً من الطعام وما لا يعتبر.
- 2- حكم بيع الطعام قبل قبضه.